المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
7 September. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

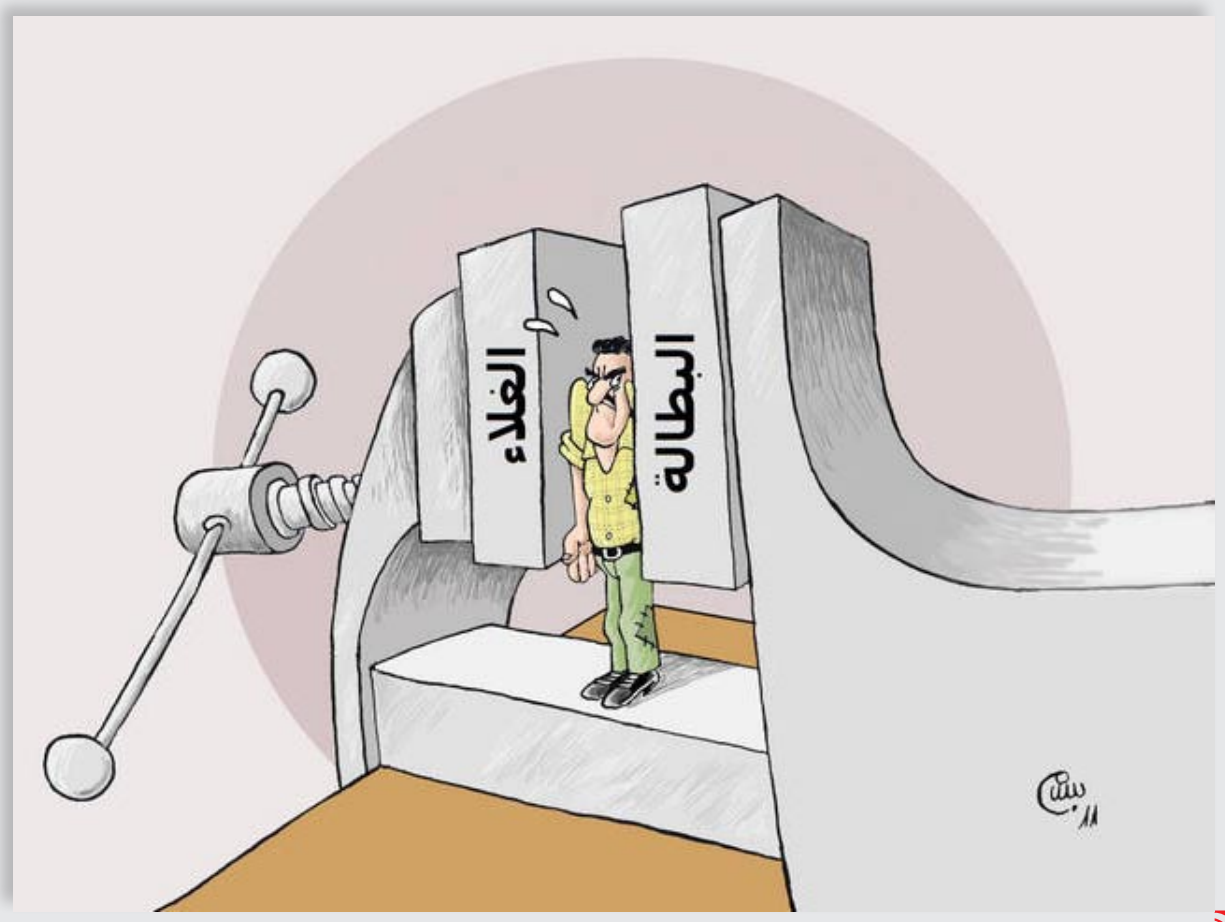

بسام فرج

العمود الثامن

لماذا يخافون ساحة التحرير ؟

حتى لو كان عدد الذين سيخرجون يوم الجمعة القادمة ألف متظاهر ومتظاهرة فقط، ففيهم كل الخير والأمل بمستقبل زاهر، ذلك أن الواحد منهم بألف مما تعدون، فهؤلاء هم ضمير العراق النقي وروحه المغسولة بالشجاعة والبراءة، الذين خرجوا في الأشهر الماضية والذين سيخرجون في الأيام المقبلة، والذين يهيئون لتظاهرة يوم الجمعة، إنما يعبرون عن آمال وطموحات الناس، يؤمنون بأحقية وطنهم في حياة أفضل، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، وكعادتهم سيضربون المثل في نبل المقصد وروعة الهدف ونقاء الوعي بما نحتاجه من إصلاح سياسي، وستجيء شعاراتهم هادفة ومشروعة ووطنية بامتياز، لتسقط كل الادعاءات والأكاذيب التي تروج على أن المتظاهرين ما هم إلا مجموعة من المشاغبين ينفذون أجندات خارجية.

إن نداء الإصلاح والحرية يفتح أبوابه للجميع لكي يتنافسوا في حب العراق والحلم من أجله، سيخرج عليكم اللواء قاسم عطا كعادته وسيقول كلاما مكررا من عينة إن "التظاهر حق مكفول ضمن الدستور العراقي"، داعيا أي "جهة ترغب بتنظيم التظاهرة إلى أن تتقدم بطلب إلى الجهات المختصة للحصول على الموافقة من اجل تأمين الحماية." طبعا الحماية التي يقصدها الناطق تتلخص في مئات من قوات الشغب الذين مدججين بالعصي وخراطيم المياه لكي يؤدبوا المتظاهرين، وحتما لن يفوت عطا أن يخرج علينا في منتصف الليل ليقول إن يوم غد سيمنع فيه سير المركبات، وسيخرج البعض من المقربين ليحذروا ويتوعدوا فلا تخشوهم، فهؤلاء اتخموا بفعل الفساد المستشري وهم اليوم يمسكون صولجان السلطة، يطلقون التصريحات، غير مدركين أنهم يلعبون بالنار، لقد نسي السيد عطا وشلة المقربين من أن الذين خرجوا والذين سيخرجون إلى ساحات الوطن إنما هم مواطنون يؤمنون بأحقيتهم في حياة أفضل.

الذين يطالبون الناس بعدم التظاهر يدركون حجم الضرر الذي يلحقونه بمستقبل العراق. فالكل يعلم أن الفساد عميق جدا، وجذوره ضاربة في قطاعات واسعة من مؤسسات الدولة، ولعل التقرير الذي أصدرته أمس منظمة الشفافية العالمية حيث احتل العراق فيه المراكز الأولى في الدول الأكثر فسادا إنما يدعونا جميعا ألا نبقى في البيوت، وان نسعى جميعا لفضح حجم الفساد الذي استشرى في كل مكان.

لقد مضت السنين من دون أن يلمس العراقيون تقدما أو تغييرا يساوي الثمن الذي دفعوه من اجل التغيير، بل إن المشهد الراهن يحمل الكثير من ملامح مرحلة القائد الضرورة، إن بهلوانات النظام السابق لا يزالون يتمتعون بكل الامتيازات، بل إن التركيبة السياسية للبلاد تضم أسماء لا تنتمي بأي حال من الأحوال إلى روح التغيير والديمقراطية التي ينشدها جميع العراقيين، ويكفي لمسؤولين ونواب ومقربين من الحكومة لنكتشف أننا في أي عصر نعيش، إن كل مطالب التغيير التي قامت بعد ٢٠٠٣ جرى الالتفاف عليها أو تعطيلها، وكأن هناك من يخطط بمنتهى العبقرية لتأجيج الغضب في النفوس، والإمعان في إحباط الجماهير حتى تنفجر مرة أخرى، والأخطر من كل ذلك أن مجموعة من الانتهازيين السياسيين تبوأوا مقاعدهم، ويمارسون أدوارهم بشكل أكثر وقاحة بلغت بالبعض منهم أن يوصم شباب التظاهرات بأنهم لصوص وفوضويون وإرهابيون.

إن قوة مهما بلغت شدتها لن تمنع هؤلاء الشباب من أن يسألوا أين ذهبت الفقراء، من يقف وراء الخلل الأمني الذي يحدث كل يوم؟ إن شباب العراق اليوم لا يثقون في الأحزاب التي فسدت وانغلقت على نفسها، لم يعد الصبر ممكنا مع أسلوب الحكومة المتعالي المتجاهل لأبسط احتياجات المواطنين، ولا مع ما يفعله بعض الساسة بالبرلمان وبالحياة السياسية من تخريب واستهتار.

انتهى صبرنا وهذه هي الرسالة التي أرسلها شباب العراق إلى الحكومة والبرلمان والقوى السياسية.

لا صبر على فساد أو استبداد أو قهر بعد اليوم، لن نقهر بعد اليوم، شعار يرفعه العراقيون بكل طوائفهم، "الشعب يريد الإصلاح ومحاسبة الفاسدين"، عبارة ستدخل تاريخ العراقيين من أوسع الأبواب، لا حزب ولا حركة تقف وراء غضب العراقيين، الشعب وحده اليوم يعبر عن إرادته، شباب العراق سيكتبون بإصرارهم ووعيهم ومثابرتهم صفحة جديدة في تاريخنا، صفحة تقول بوضوح أن سفن الساسة لن تجري مثلما يشتهون، وإنما مثلما تريد وتصر رياح شعب ساحات العراق.

إن كثيراً من السياسيين والمسؤولين من الذين تبوأوا المقاعد الوثيرة في الصفوف الأولى متوثبون للانقضاض على غضب الشباب وتظاهراتهم السلمية، فهؤلاء ضد أية دعوة شعبية نبيلة للتظاهر من أجل استكمال ثورة الشعب العراقي التي تتقاذفها أيدي وإقدام الساسة في لعبة المناصب والفساد إن تضحيات العراقيين من اجل الخلاص من الدكتاتورية هي ملك للشعب اجمعه، فلا يحق لأحد أن يتاجر بها أو يساوم عليها. وعار على الذين يزعمون أنهم مع الإصلاح والتغيير أن يصمتوا أو ينشغلوا بجمع الغنائم، بينما الشباب يستعدون لجمعتهم المباركة.

علي حسين

ميساء حسين: الرياضة النسوية ضحية مجتمع ذكوري

□ بغداد/ نورا خالد

اسم لامع في تاريخ الرياضة النسوية، قدمت عطاء رياضياً كبيراً عندما كانت لاعبة متوجة بالانتصارات، غادرت منصات التتويج الرياضي في زمن مبكر من مشوارها الرياضي لتتجه إلى بناء قدراتها التدريبية والمهارية ضمن دورات تطويرية دولية، التقينا بها، وكان لنا معها هذا الحوار:

× ماذا يشغلك الآن؟

– مشغولة بوضعي الصحي، إذ إنني على وجه أن أضع مولودي الأول كما تشغلني التحضيرات للدورة العربية التي تقام في الدوحة نهاية العام الحالي فهي أساس مشاركات الاتحادات، فبعد أن كانت النتائج غير مرضية في الدورة الآسيوية، نحاول أن تكون الدورة العربية حاملة نتائج مشرفة الرياضة العراقية.

× وما هي الإجراءات التي اتخذها الاتحاد في هذا المجال؟

– بدأ أعضاء المكتب التنفيذي وأعضاء اللجنة الاولمبية بداية مبكرة بالتحضيرات ووضعنا خطة عمل لكل اتحاد وقمنا بإعطاء الاتحاد صلاحيات باختيار المدربين الأجانب والمحليين والمعسكرات التدريبية، والتكاليف كافة على نفقة اللجنة الاولمبية، كما أن هناك مخصصات مفتوحة للرياضيين وملابس خاصة وعامة جميعها على حساب اللجنة الاولمبية.

× وأين الرياضة النسوية من هذه المشاركات؟

– هناك طاقات نسوية كبيرة إلا أنها تعاني من قلة الدعم المادي والمعنوي، وبما أن مجتمعنا ذكوري، لا تجد المرأة الرياضية من يقف إلى جانبها ويساعدها، فالمرأة العراقية رغم الظلم الذي تواجهه إلا أنها شجاعة وتستطيع أن تثبت نفسها.

× وكيف يمكن النهوض بالرياضة النسوية؟

– تحتاج إلى دعم حكومي وتوفير قاعات للألعاب المختلفة كما تحتاج إلى تنسيق بين وزارتي التعليم والتربية ووزارة الرياضة والشباب حتى تستطيع الرياضة النسوية النهوض.

صباح المدى

■ **فريال كريم** عللت سبب ابتعادها عن الوسط الفني إلى أن توزيع الأدوار يجري لفئات خاصة من الممثلين والممثلات حيث لكل مخرج مجموعة خاصة به لا يقبل تغييرها وذلك لوجود مصالح مادية بين الطرفين. وقالت كريم: إن ظاهرة توزيع الأدوار تكون لفئات خاصة من الفنانين أي (الكروبات) كانت تحدث في الخفاء في السابق، أما الآن أصبحت تجري بالعلن، وأضافت أن المخرج يضطر الى البحث عن البديل بعد رفض إحدى الفنانات للدور لذلك لن اقبل بهذا الدور ولن انحني إلى احد منهم لذلك يقوم المخرجين بإبعادي عن الأعمال الفنية.

■ **بيداء رشيد** تستعد لعمل مسرحي موجه إلى الأطفال من خلال مسرحية (الأصدقاء المرحون)، والمقرر عرضها الأسبوع القادم في مهرجان الطفل. وقالت رشيد إن العمل المسرحي (الأصدقاء المرحون) عمل موجه للطفل يتحدث عن العاب الأطفال الخطرة كالأسلحة المؤذية والتي نحاول منع الأطفال من استخدامها وشخصيتي هي الطائرة. وأضافت أن العمل من إخراج علاوي حسين وإعداد عواطف نعيم وتشاركني العمل نخبة من الفنانين هم سولاف جليل وعمر ضياء الدين وفاضل خليل والذي سيتم عرضه على خشبة المسرح الوطني.

■ **تريفة انور** الفنانة التشكيلية الكردية، المقيمة في أوروبا، تستعد لإعداد مشروعين فنيين هذا العام، ومن المقرر أن تشرع في تنفيذهما خلال الفترة القليلة المقبلة. وأوضحت أنور أنها مستمرة في عملها الفني، وقد حضرت إلى إقليم كردستان عام ٢٠٠٩ وافتتحت معرضاً تشكيلياً خاصاً لرسوماتها، ثم افتتحت معرضاً فنياً آخر في السويد.

■ **هادي ياسين** الشاعر العراقي المغترب يقيم حفل توقيع كتابه الجديد (رجل وحيد) يوم غد الخميس على قاعة منتدى المسرح في السنك الساعة الخامسة عصراً، ويدير حفل التوقيع الناقد علي الفواز.

■ **كريم العراقي** يستضيفه المجلس الشعبي لدعم الثقافة في ميسان بإقامة جلسة شعرية جماهيرية، وقال الشاعر العراقي "إن هذه الدعوة شرف وتكريم كبير لي وأتمنى أن أكون في ميسان بأقرب وقت".

الجدير بالذكر إن المجلس تأسس عام ٢٠١١ في قاعة كوفي شوب جوهرة ميسان وسط شارع دجلة في مدينة العمارة.

فرانكو نيرو يعودُ لأدوار الكابويَ، في أميركا

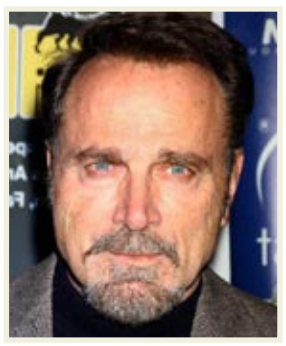

الممثل الإيطالي فرانكو نيرو يعود إلى أدوار الكاوبويّ السابقة، بتمثيل دور "جانكو". هذا ما أعلنه نيرو نفسه بمناسبة حفل تكريم أقامته له الجالية الإيطالية في مدينة تورونتو الكندية، وقلّدته جائزة النجم في "مسيرة الشهرة في إيطاليا". وقال نيرو "عندما عُلم قبل حين في الولايات المتحدة الأميركية، بأن (المخرج الأميركي) تارانتينو سيقوم قريباً بتصوير فيلم، بطله جانكو، الجميع فكّر، وبلاتردّد، بيَ، باعتباري قمت بلعب هذا الدور في الماضي". وأوضح وهو يغادر مطار ليوناردو دافنتشي في العاصمة الإيطالية روما "في ذلك الوقت لم أكن أعلم شيئاً. وبعد ذلك وقبل شهر ونصف من الآن، تارانتينو طلب مني رسمياً القيام بدورٍ في الفيلم، الذي مِنّ المفترض أن يبدأ تصويره في شهر تشرين ثاني القادم.

ايمي واينهاوس صرفت ٢٤ مليون دولار وتركت ٣ ملايين

قدرت قيمة الأموال التي تركتها الفنانة، ايمي واينهاوس، بعد وفاتها المفاجئة في تموز الماضي، بـ٣,٢ مليون دولار، في وقت يقدر أنها بددت أكثر من ٢٤ مليوناً خلال حياتها. وأفادت وسائل الإعلام البريطانية أن الحسابات السنوية لشركتي واينهاوس "شيري ويستفيلد" و"سي دبليو تورينغ"، أظهرت أنها تركت ٣,٢ مليون دولار، في وقت أنفقت بين الـ٢٠٠٩ و٢٠١١ حوالي ٢٤,٣ مليون دولار على المخدرات والكحول. وقال مصدر: "على الرغم من أن أيمي أنفقت الآلاف على الكحول والمخدرات، إلا أنها كانت امرأة ثرية". وأضاف أنها: لو تغلبت على مشكلة الكحول لكانت عاشت حياة مريحة جداً، ومن المحزن أنها تغلبت على المخدرات ولم تحظ بفرصة الاستمتاع بمالها الذي عملت بجد لجمعه.

كيت ميدلتون تؤهّل سارا بيرتون للفوز بلقب مصمِّمة العام

تصميمها لثوب الزفاف الملكي لدوقة كامبريدج، كاثرين ميدلتون، لم يجعل فقط اسم سارا بيرتون من أكثر المصممين شهرة في العالم وذلك بعد ١٦ شهرا فقط من توليها منصب المدير الفني لدار ألكسندر ماكوين، بل ساهم في ترشيحها أيضًا للفوز بأرقى الجوائز البريطانية المعنية بالموضة والأزياء، إذ تُنافس بيرتون حاليا على لقب أفضل مصمم للعام ٢٠١١ وذلك ضمن قائمة تضم كل من المصمم إرديم، الذي أشرف على ملابس كيت ميدلتون خلال زيارتها الأخيرة لكندا، والمصمم كريستوفر خان. وتتضمن مسابقة "The British Fashion Awards" المقرر إعلان نتائجها في تشرين الثاني المقبل، قوائم ترشيح خاصة بأفضل علامة تجارية، وأفضل عارضة أزياء، فضلا عن أفضل مصمم أزياء رجالية، وأفضل مصمم إكسسوارات.

غادة عبد الرازق: ٧٠٪ من الفنانين يكرهونني

اعترفت الفنانة غادة عبد الرازق بكراهية أغلب الوسط الفني لها، لكنها قالت –في الوقت ذاته– إنها لا تعلم السبب وراء هذه الكراهية الشديدة.

وبينما نفت غادة تطاولها على ثورة ٢٥ يناير، اتهمت الفنان عمرو واكد بالبحث عن بطولة زائفة بحديثه عن القوائم السوداء لزملائه من الفنانين والفنانات.

وقالت غادة "بالتأكيد هناك من يكرهني لأن هذه هي سنة الحياة، وأنا لست ملاكا حتى أكون معصومة من كراهية أحد أو حقد آخر ضدي والعصمة لا تكون إلا لنبي" بحسب ما ذكرت مجلة كلام الناس الصادرة هذا الأسبوع.

وأضافت "أستطيع أن أقول إنني محبوبة في الوسط الفني بنسبة ٣٠٪ والباقي ٧٠٪ ينتمون إلى الجانب الآخر، وأنا أبحث عن أحد يقول لي السبب في ذلك". وأشارت غادة إلى أنها لا تخشى من حزب الإخوان المسلمين، متسائلة: "لماذا أخشاه؟ وأنا أحترم الإخوان المسلمين جدا وأقدر دورهم ونشاطهم، فهم جماعة منظمة وعادلة، لا تسعى إلا لفرض السلام والعدل بين الناس، فمن إذن يمكن أن يرفض ذلك؟"

أوبرا وينفري تقدم برنامجها عبر فيسبوك

تنتقل مقدمة البرامج الشهيرة أوبرا وينفري من مكانها المعتاد على شاشات التلفزيون لتقتحم مجال التواصل الاجتماعي وذلك بعد إعلانها عن إجراء أول برنامج لها عبر موقع «فيسبوك» في يوم ٨ سبتمبر (أيلول) الحالي. وتقام المقابلة عبر خاصية «التشات» بالفيديو حيث سيستطيع أفراد الجمهور متابعة البرنامج الذي يستمر لمدة ساعة ويمكنهم أيضا ترك أسئلة لأوبرا عبر الصفحة التي أقيمت للبرنامج. والمعروف أن صفحة أوبرا على «فيسبوك» قد اجتذبت نحو ٦,٣ مليون معجب بينما جذبت ٧,٢ متابع على موقع «تويتر». وكانت أوبرا قد اختتمت برنامجها الشهير «أوبرا وينفري شو» في شهر مايو (أيار) الماضي ولكنها مستمرة في تقديم برنامج جماهيري آخر على الشبكة التلفزيونية الخاصة بها «أون» والتي أطلقتها في بداية هذا العام.